

ففي الوطن يتجلى شعور الانتماء الكبير، فمن كان بلا وطن هو في الواقع بلا روح ولا يمكن أن يشعر بالأمان، لهذا فإن الانتماء إليه موجود في فطرة كل إنسان، فالطيور والحيوانات أيضاً تنتمي إلى أوطانها وتشعر بالغربة إن ابتعدت عنها، فالعلاقة التي تربط الإنسان بأرضه ووطنه هي أشبه بعلاقة الأم بابنها، ومهما فرقت الدروب بينهم لا يد أن يشعر كل منهما بالحنين إلى الآخر، حبّ الوطن لا ينبع من مبدأ الواجب، لأنه يشعر بشكل فطري أن عليه أن يحب وطنه ويدافع عنه في كل وقت، وعليه أن يبذل نفسه وروحه ودمه وماله لأجل وطنه، فحبّ الوطن ليس شيئاً خاصاً بأحدٍ دون آخر،